كانت هناك عدة أساليب مختلفة في الدراسات الجغرافية لشرح تطور المجتمعات والثقافات في العالم، وكانت الحتمية البيئية واحدة من أهم تلك العوامل التي حظيت بالاهتمام في التاريخ الجغرافي، تم استخدام مبدأ الحتمية البيئية لأكثر من ألفي عام لشرح التنظيم الاجتماعي والخصائص الفيزيائية للسكان، ونشر العلماء الكلاسيكيون هذا المبدأ لتحديد العلاقة السببية بين البيئة والمزاج والذكاء والحدس، الحتمية البيئية هي الاعتقاد بأن البيئة، تحدد أنماط الثقافة البشرية والتنمية الاجتماعية، وتؤكد الحتمية البيئية أن العوامل البيئية والمناخية والجغرافية هي المسؤولة الوحيدة عن تشكيل الثقافات البشرية واتخاذ القرارات الفردية، بينما لا تؤثر الظروف الاجتماعية فعليا على التطور الثقافي. وتساعد في تحديد السلوك والثقافة العامة للمجتمع. وعلى سبيل المثال ، ويوجد مثال آخر على الحتمية البيئية ، الحتمية البيئية والجغرافيا المبكرة على الرغم من أن الحتمية البيئية هي نهج حديث نسبيا في الدراسة الجغرافية الرسمية، بالإضافة إلى ذلك، أشار الكاتب الشرق أفريقي الجاهد إلى العوامل البيئية كأساس لألوان البشرة المختلفة، كما عاش ابن خلدون، عالم الاجتماع العربي والباحث المعروف، الحتمية البيئية والجغرافيا الحديثة نظريتها في جامعة كلارك في وورستر بولاية ماساتشوستس، على توسيع النظرية في نفس الوقت الذي عمل فيه سيمبل، وأدى عمل هنتنغتون إلى تطوير فرع فرعي من نظرية الحتمية البيئية، وهو ما يُسمى الحتمية المناخية التي ظهرت في أوائل القرن العشرين. كما اتهم النقاد هذه الفكرة بالعنصرية والاستمرارية للإمبريالية. وبدأ كارل ساوير على سبيل المثال ، وقال إن الحتمية البيئية أدت إلى تعميمات سابقة لأوانها حول ثقافة المنطقة ، حدد الجغرافي الفرنسي بول فيدال دي لا بلانش القابلية البيئية وذكر أن البيئة تضع قيودًا على التنمية الثقافية، تم استبدال الثبات البيئي تقريبا بالاحتمالية البيئية في مجال الجغرافيا، لا يمكن إنكار أن الثبات البيئي كان عنصرا هاما في التاريخ الجغرافي، حيث كانت محاولة أولئك الجغرافيين الأوائل لشرح الأنماط التي تطورت في جميع أنحاء العالم. الصراع بين الحتمية البيئية والإرادة الحرة للتمييز بين الحتمية البيئية والإرادة الحرة، وتشير الوكالة الشخصية إلى الخيارات التي يتخذها الأفراد في حياتهم والمسارات التي يسلكونها والنتائج التي تنجمي عليها. كما تقلل من أهمية السلوك الإنساني عن طريق وضع قوانين سلوك عامة، وتقلل النظرية الحتمية في علم النفس من تفرد البشر وحريتهم في اختيار مصيرهم.

Summarized by © lakhasly.com